

15) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام - الصلاة - باب التشهد -

الحديث (621) أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه. واشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00
طوله وخليله ومصطفاه. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته. ومن استن بسنته أما بعد أيها الأخوة الكرام فمن رحاب البيت الحرام ينعقد هذا المجلس الأسبوعي الحادي والخمسون بفضل الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارسنا لما أملاه الامام -

00:00:18

الدين ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى من الشرح والفوائد والأحكام على احاديث عمدة الأحكام من كلام خير الانام صلى الله عليه وآله وسلم للامام الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى. وهذا المجلس المنعقد في هذا اليوم الاربعاء - 00:00:44
الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة الحرام سنة خمس واربعين واربعمئة ألف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم عله وان يكون اخر مجالسنا قبل الحج هذا العام ان شاء الله تعالى. لتوقف الدروس في الاسابيع المقبلة في موسم الحج. سائلين الله التوفيق -

00:01:04

والسداد وفي هذا المجلس نتدارس ثاني احاديث باب التشهد وقد مضى في المجلس السابق مدارس اول احاديث الباب وهو حديث صفة التشهد وصيغته المروية عن ابن مسعود رضي الله عنه. ومجلس الليلة في صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

التي اوردها المصلي - 00:01:24

رحمه الله وما فيه من الفوائد والأحكام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين - 00:01:51

قال المصنف رحمه الله الحديث الثاني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي

صلى الله عليه وسلم خرج علينا - 00:02:16

وقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على آل

ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:02:34

بين يدي حديث المصنف رحمه الله تعالى وشرحه وفوائده التي املاها على هذا الحديث المبارك فان هذا الحديث المخرج في

الصحيحين البخاري ومسلم من اعظم واصح الاحاديث المروية في صيغة الصلاة على رسول الله - 00:03:02

صلى الله عليه وآله وسلم. والمسماة بالصلاة الابراهيمية التي فيها الصلاة والبركة على النبي صلى الله عليه وسلم كما صلى الله وبارك

على ابراهيم وآله عليه السلام بين يدي هذا الحديث ها هنا مقدمات لبيان ما يتعلق به قبل ان ندخل في تفاصيل فوائده - 00:03:22

اولها اولها ليس هذا الحديث وحده المروي في صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. بل ان الاحاديث المروية فيه عديدة ومن

اعظم من تتبعها واحصاها وجمعها وتكلم عنها رواية ودراية الامام ابن القيم رحمه الله - 00:03:48

في كتابه العجائب جلاء الافهام في فضائل الصلاة والسلام على سيد الانام صلى الله عليه وآله وسلم وهذا الكتاب عمدة في هذا الباب.

ومرجع فيه. وكل من جاء بعده عالة عليه. وقد احسن رحمه الله - 00:04:11

واجاد فيما تضمنه الكتاب الذي بوضه على جملة ابواب فما ترك شيئا يتعلق بالصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم الا اورده فيما يتعلق بالفاظ الصيغ وطرقه فيما يتعلق بمعانيه ومعاني الفاظه وكل ما يمكن ان يتعلق بهذا - [00:04:32](#)

العظيم من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل رحمه الله تعالى الباب الاول في كتابه حصرا وسردا للاحاديث المروية في صفة وصيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فاحصى رحمه الله الاحاديث عن اثنين واربعين صحابيا - [00:04:55](#)

من روي عنهم صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على اختلاف في صحتها وعدم صحتها لكنه احصى ما وقف عليه. مما جمعه اهل العلم واخرجه اصحاب دواوين السنة على اختلاف - [00:05:19](#)

ما في انواعها وفيها الصحيح والضعيف المنقطع والمعلول. لكنه جمع مرويات هؤلاء الصحابة الاثنين واربعين من نحو مئة وخمسة واربعين اسنادا وطريقة هذه الاسانيد والطرق تكلم عنها واستوعبها رواية ودراية. على طريقة المحدثين الصرف يورد الطرق والاسانيد. ثم - [00:05:35](#)

يتكلم على عللها والاجابة عنها وسائر ما يتعلق بها. هل كل هذه الطرق الاسانيد صحيحة؟ الجواب لا. لكن الصحيح منها والصيغ ايضا ليست قليلة. كثير من تلك الاحاديث في اختلاف روايتها من الصحابة رضي الله عنهم تتفق الفاظها - [00:05:59](#)

لكن اذا تكلمنا على الالفاظ المختلفة وما الذي صح منها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فانها ليست بالكثيرة. نعم قد تكثر الاحاديث الصحيحة في صيغ الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اذا تكلمنا عن الصيغ المختلفة كم صيغة مختلفة صحيحة ثابتة عن - [00:06:19](#)

الله عليه الصلاة والسلام فهذا ليس بالكثير لان كثيرا من الصحيح متفق في الفاظه متحد في عباراته. فاذا احصينا المختلف منها فان الشيخ الالباني رحمه الله تعالى عدد منها سبعة صيغ في كتاب سبعة صيغ في كتابه صفة الصلاة او صفة صلاة النبي صلى الله - [00:06:44](#)

وعليه وسلم وهي كما يلي اولها الصيغة المشهورة اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وهذه الصيغة في الصحيحين مخرجة. وزاد احمد رحمه - [00:07:05](#)

الله في هذا الحديث وعلى ازواج صل على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته فزاد لفظة اهل بيته الصيغة الثانية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك - [00:07:27](#)

على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد. وهو ايضا من احاديث الصحيحين الصيغة الثالثة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على - [00:07:47](#)

محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد. الرابعة وهذه الصيغة الثالثة ايضا مما اخرجه احمد والنسائي. الرابعة اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما صليت على - [00:08:06](#)

آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد وهذا ايضا مما اخرجه الائمة مسلم وابن ابي شيبه وابو داود والنسائي وصححه الحاكم. الصيغة الخامسة اللهم - [00:08:25](#)

صل على محمد عبدك ورسولك. كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد عبدك ورسولك وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم والحديث عند البخاري والنسائي واحمد وغيرهم رحم الله الجميع. الصيغة السادسة في الصحيحين - [00:08:45](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وتقدمت في اولى الصيغ وما زاده الامام احمد في رفض اهل بيته. اما السابعة اللهم - [00:09:05](#)

صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما صليت وباركت على ابراهيم وال ابراهيم انك انك حميد مجيد وهو ايضا عند النسائي والطحاوي وغيرهم. رحم الله الجميع. فهذه سبع صيغ صححها الالباني رحمه - [00:09:25](#)

رحمه الله من مجموع تلك الطرق العديدة الكثيرة والفاظها المتفاوتة وكثير منها صحيح وبعضها لم يصح بالفاظ سوى وهذه التي

سمعت احاديث مرفوعة احصاها ابن القيم رحمه الله عن اثنين واربعين صحابيا من مائة وخمسة واربعين اسنادا وطريقا -

[00:09:45](#)

ثم بوا بعد ذلك للآثار الموقوفة التي لم ترفع. فعدد ايضا مرويات كثيرة في صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه المسائل هذا الحديث واراده في باب الصلاة باعتباره كما سيأتي في بعض فوائده في حكم قوله في الصلاة هل يجب او لا يجب وما

[مستند - 00:10:07](#)

الوجوه. بمعنى ان الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. في هذه الصيغ لا تختص بالصلاة فانت تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وخارجه خارجها اين يعني؟ في عدة مواضع منها صلاة الخطيب في الجمعة على النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:10:33](#)

ومنها صلاتك انت على النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر فانت تريد ان تصلي عليه عليه الصلاة والسلام. ومنها صلاة عليه اذا ذكر

اسمه وعند الشهادتين وانت تقول اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:57](#)

فان لم يكن هذا ولا ذاك فورد المسلم من صلاته وسلامه على النبي صلى الله عليه وسلم في يومه وليلته في سائر الايام ويوم الجمعة وليلتها على وجه الخصوص. وكذا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الدعاء ونحو ذلك - [00:11:16](#)

فكل تلك المواضع يبحث فيها المؤمن عن كيفية يصلي فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الله امر فقال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فسأل الصحابة رضي الله عنهم كما سمعت في الحديث يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف

[نصلي عليك - 00:11:36](#)

كيف علموا السلام عليه؟ غالبا ما يكون ذلك في التشهد لما علمهم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته او السلام المعتاد الذي

كانوا يلقونه عليه كلما لقيه احدهم صلى الله عليه وسلم - [00:12:03](#)

فسألوا عن الصلاة عليه فكان هذا الدعاء او هذا اللفظ من صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. ويبقى ان حديثك كعب بن عجرة رضي الله عنه الذي اخرجه الامام البخاري ومسلم في الصحيحين كما سمعت فيه ايضا قصة - [00:12:20](#)

هو ان عبدالرحمن بن ابي ليلي الامام التابعي الكوفي لقي كعب بن عجرة الصحابي الجليل رضي الله عنه. واما ابن ابي ليلي فهو ابو عيسى عبدالرحمن ابن ابي ليلي الكوفي - [00:12:40](#)

امام تابعي جليل ثقة انصاري من الاوس رضي الله عنه وابوه صحابي. ابوه ابو ليلي وقيل ان اسمه على الصحيح يسار وكان ابنه آ عبد الرحمن هذا من كبار التابعين وائمتهم. بل ان حلقة التي كان يعقدها في - [00:12:56](#)

مسجدي يحضرها بعض الصحابة بجلالة قدره رحمة الله عليه ولد في اثناء خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة وآ روى عنه وعن الخليفين بعده عن خلق من الصحابة والتابعين. وكانت وفاته رحمة الله تعالى عليه - [00:13:20](#)

في سنة اثنين او ثلاث وثمانين من الهجرة. فلقي الصحابي الجليل كعب بن عجرة وستأتي ترجمته بعد قليل رضي الله عنه فقال لا اهدي لك هدية وفي في الصيغة ها هنا حذف الا اهدي لك هدية سؤال فاين جوابه - [00:13:40](#)

جوابه مقدر قال عبدالرحمن بلى اجابه ابن آ كعب ابن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا وساق الحديث. بل وقع هذا التقدير تصريحاً في رواية عند البخاري لما قال لا اهدي لك هدية؟ قال في البخاري فقلت بلى اهدا لي - [00:13:59](#)

فاهداها ايها وعلمه صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وها هنا ايضا لطيفتان في مسألته الا في قوله لا اهدي لك هدية.

للطيفة الاولى ان العلم والفائدة منه هدية يفرح بها المسلم - [00:14:22](#)

فان كعبا رضي الله عنه لما لقي ابن ابي ليلي وابن ابي ليلي كما سمعت من الائمة التابعين الكبار الذين كان ربما بعض الصحابة يجلس في حلقة قال لا اهدي لك هدية؟ قال له اغراء وترغيباً له ونوعاً من حته على الاقبال على ما سينمي عليه من المسائل - [00:14:41](#)

علم فجعلها هدية اشتاقت نفسه لي فقال بلى اهدا لي ثم لما كانت المسألة متعلقة بصفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

كانت ايضا هدية من وجه اخر من حيث ما في الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم من الخير والبركة والاجر - [00:15:04](#)

وما يقصده المؤمن وما يرجوه من ربه من تفريج لهم واجابة للدعاء وتحقيق للمطالب فهي هدية ولا شك اما اللطيفة الثانية فالهدية مفرد الهدايا كعطية وعطايا والمهدا بكسر الميم ما يهدى او ما تقدم فيه الهدية كالطبق مثلا او علبة توضع فيها الهدية - [00:15:27](#)

تسمى في اللغة المهد ولا يسمى الطبق مهدا الا وفيه الهدية يعني وفيه ما يهدى لا ان يكون فارغا. ومقدم الهدية باسم الفاعل يقال له المهدي الذي من عادته الاهداء. والهدية هي ما يتقرب به المهدي الى المهدي اليه توددا واکراما - [00:15:53](#)

واكثر ما يستعمل في المحسوس مأكولا او مشروبا او ملبوسا او عطرا او قلما او شيئا ما من الهدايا لكن هل يقال للامور المعنوية هدية؟ كمسائل العلم مثلا؟ ان يعلمه فائدة فقال اهدي لك هدية؟ الجواب نعم كما في هذا الحديث - [00:16:13](#)

قال الا اهدي لك هدية؟ قال بلى اهدها لي. فعلمه ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في صيغة او في صفة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. في بعض الروايات - [00:16:33](#)

ان كعب بن عجرة رضي الله عنه لما قال يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليه؟ في بعض الروايات انه سأل ذلك في طوافه بالبيت مع النبي صلى الله عليه وسلم. فسأله فعلمه الصيغة او الصفة التي بنى عليها الائمة العلماء - [00:16:49](#)

والفقهاء قدرا كبيرا من الفوائد والمسائل والاحكام التي سيأتي طرف منها في هذا الحديث وكلام الامام المصنف رحمه الله تعالى. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله الكلام عليه من وجوه - [00:17:09](#)

الاول كعب بن عجرة من بني سالم بن عوف وقيل من بلي ابن لحاف ابن قضاة شهد بيعة الرضوان ومات سنة اثنتين وخمسين بالمدينة فيما قيل روى له الجماعة كلهم - [00:17:29](#)

كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل انصاري وقيل حليف للانصار وليس منهم لكن الواقدي رجح انه من الانصار انفسهم لا من حلفائهم. قال المصنف رحمه الله من بني سالم بن عوف. وهذا يؤكد كونه انصاريا. وقيل من بلي ابن لحاف ابن - [00:17:47](#)

واعوا على هذا يكون حليفا للانصار. فاذا قلت هو بلوي من شمال الجزيرة فليس انصاريا. بل يكون من حلفائهم. واذا قلت من بني سالم ابن الانصاري فيكون من انفسهم كما رجح ذلك الواقدي. قال شهد بيعة الرضوان والمقصود بها البيعة التي - [00:18:07](#)

كانت عام الحديبية وقد بايع الصحابة رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كان من قريش في منعه وصده عن دخول البيت في سنة ست من الهجرة حتى كان صلح الحديبية - [00:18:27](#)

مات مات سنة اثنتين وخمسين وقيل احدى وخمسين وقيل ثلاث وخمسين بالمدينة رضي الله عنه وارضاه وقد تأخر اسلام كعب. ولهذا قال شهد بيعة الرضوان وهي واحدة من مناقب الصحابة رضي الله عنهم فانهم طبقات - [00:18:41](#)

اعلاهم طبقة الخلفاء الاربعة. يليهم بقية الستة المبشرين العشرة المبشرين بالجنة ثم يليهم اهل بدر ثم يليهم على المراتب جملة من الصحابة يأتي من بينها من شهد بيعة الرضوان ثم مسلمة الفتح اخيرا ومن كان بعد ذلك ممن لم يشهد فتح مكة وانما لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - [00:19:00](#)

فلو كان لكعب ابن عجرة رضي الله عنه شيء من المناقب فيما سبق لذكرت لقليل كان بدريا او شهد الخندق واحدا ثم قال شهد بيعة الرضوان دل ذلك على تأخر اسلامه كما - [00:19:27](#)

قال ابن الاثير رحمه الله تعالى. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثاني صيغة الامر في قوله قولوا ظاهرة في الوجوب وقد اتفقوا على وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. طيب قالوا كيف نصلي عليك؟ قال قولوا هذا امر والامر - [00:19:43](#)

للاجوب فلماذا اتفق الفقهاء على وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنه مختلف في موضع هذا الوجوب على اقوال فممنهم من قال واجب في العمر مرة ومنهم من قال واجب في كل صلاة. ومنهم من قال واجب عند ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم. انما هم - [00:20:06](#)

على انه واجب ما دليل الوجوب؟ قولوا امرهم. طيب فليش ما قلنا امر الله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. بلى هو امر لكنه امر مجمل بينه كيف نصلي عليك؟ فقال قولوا وبيان الواجب واجب - [00:20:30](#)

فاذا استفيد وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الامر في الآية الكريمة. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن بيان ذلك الاجمال في الصلاة عليه بهذا الحديث. قال قولوا اللهم صل على محمد الحديث - [00:20:51](#)
فاذا اتفقوا على الوجوب انما اختلفوا في موضع هذا الوجوب على الاقوال التي حكاها المصنف رحمه الله تعالى. احسن الله اليكم قال
رحمه الله فقليل تجب في العمر مرة وهو الاكثر - [00:21:11](#)

يقصد بالاكثر يعني ما ما نقله بعض المصنفين ان هذا قول اكثر اهل العلم. وانما قصد من ينسب اليه هذا القول وقيل هو واجب في
عمري مرة كالشهادتين فان النطق بالشهادتين واجبة على المسلم مرة اقلها عند دخوله في الاسلام او عند - [00:21:26](#)
اقراره بالدين يكفي ان ينطق بالشهادتين وجوبا مرة واحدة في الحياة. وما زاد على ذلك فكان من السنن المؤكدة مستحبة ونسب
الى القاضي عياض وابن عبد البر نسبة هذا القول الى اكثر اهل العلم. نعم. قال وقيل تجب في كل صلاة في - [00:21:46](#)
التشهد الاخير وهو مذهب الشافعي وقيل انه لم يقله احد قبله وتابعه اسحاق. هذا القول الثاني في موضع الوجوب ان الصلاة على
النبي صلى الله عليه واله وسلم واجبة في كل صلاة - [00:22:06](#)

بمعنى انها من واجبات الصلاة يجب على المسلم الاتيان بها. طيب واذا تركها كسائر الواجبات ان كان عمدا بطلت صلاته. وان كان
سهوا سجد للسهو هذا القول بالوجوب منسوب الى الامام الشافعي واحمد رحمهما الله من بين الائمة الاربعة. فانهما قالان - [00:22:25](#)
بالوجوب. قال هو مذهب الشافعي قال وقيل انه لم يقله احد قبله. ذكر ذلك بعض الائمة كالخطابي والبغوي قال ابن الصلاح وكالمنفرد
بذلك. ثم وتابعه اسحاق يشعر هذا القول بان الامام الشافعي تفرد بالقول ابتداء بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم
في الصلاة - [00:22:51](#)

لم يسبقه احد وستأتي الاشارة الى التعقب على هذا الزعم وقد فنده ابن القيم رحمه الله ايضا في كتابه جلاء الافهام وبين ان هذا لم
ياتي به الشافعي ابتداء رحمه الله بل سبقه اليه طائفة من السلف منهم بعض الصحابة وبعض التابعين والائمة - [00:23:17](#)
الكبار كما سيأتي ان شاء الله تعالى. اذا فهذا الموضع الثاني الذي حكي فيه وجوب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم احسن الله اليكم قال رحمه الله وتجب كل ما - [00:23:37](#)

وتجب وقيل تجب وقيل تجب كل ما ذكر. واختاره الطحاوي من الحنفية والحنلي من الشافعية. هذا ثالث الاقوال في موضع وجوب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو انه واجب لا في موضع معين بل كلما ذكر بحضرتك اسم رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم وجب عليه - [00:23:55](#)

ان تصلي عليه قال نسب هذا القول الى الامام الطحاوي من الحنفية والامام الحلي من الشافعية ومأخذ هذا القول في وجوب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر جملة من الادلة منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي صححه الحاكم وحسنه
الترمذي - [00:24:21](#)

رغم ان رجلا ذكرت عنده فلم يصلي علي صلى الله عليه واله وسلم هذا فيه ذنب ولو كانت الصلاة عليه مستحبة؟ لم يتأتى الذنب
ان يعني لا يذم الا من ترك - [00:24:43](#)

واجبا فقالوا هذا دليل الوجوب. ومنه ايضا حديث صعوده المنبر عليه الصلاة والسلام وتأمينه ثلاثا امين امين فلما سئل عليه
الصلاة والسلام اخبرهم بان جبريل عليه السلام دعا فكان يؤمن ومن ادعيته الثلاثة قال من ذكرت عنده فلم يصلي عليك فمات -
[00:24:58](#)

فدخل النار فابعده الله قل امين. قال فقلت امين هذا الوعيد لا يكون الا على تركي واجب وجملة ادلة اخرى ايضا آ ساقها الامام ابن
القيم رحمه الله منها حديث اه البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي صلى الله عليه واله وسلم وغيرها من الادلة. قالوا فهذا دليل
على وجوب - [00:25:18](#)

بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كلما ذكر. واجيب ايضا عن هذا بعدة ادلة افاض فيها ابن القيم رحمه الله ليس هذا موضع
استقصائها ومن ارادها رجع اليها فوجدها. يقابل هذه الاقوال الثلاثة بالوجوب وذكر مواضع الوجوب - [00:25:42](#)
مواضع اخرى اوردها الائمة رحمهم الله تعالى في مواضع الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم عددها آ الائمة رحمة الله عليهم

في مواضع منها يجب الاكثار آآ يعني اوصلها الحافظ ابن حجر رحمه الله الى عشرة - [00:26:02](#)
اقوال. الرابع انه يجب الاكثار من غير عدد ولا تعيين محل. الخامس انه يجب في كل مجلس مرة ولو تكرر ذكره مرارا صلى الله عليه وسلم. السادس انه يجب في الدعاء. السابع يجب في الصلاة من غير تعيين محل. الثامن يجب في العمر مرة. التاسع يجب على الجملة - [00:26:22](#)

من غير حصر العاشر يجب في التشهد من غير تعيين محله هذه اقوال. يقابلها قول بعدم وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حكاه ابن جرير رحمه الله عن طائفة ودعى الاجماع لكنه لا يسلم له الاجماع كما قال ابن القيم رحمه الله - [00:26:42](#)
والله لذكرى كثير من اهل العلم القول بوجوب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اذا هذه مواضع حكى فيها وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:02](#)

آآ اشهرها القولان الاولان كما سمعت انه تجب في العمر مرة والثاني وجوبها في الصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم ويأتي ايضا ذكرها ان شاء الله تعالى في ثنايا كلام المصنف. الا انه مما يحسن الاشارة اليه ما ذكر قبل قليل في - [00:27:18](#)
نسبة القول بوجوب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الى الامام الشافعي. وانه لم يقله احد قبله وبين ابن القيم رحمه الله ان ممن شنع في ذلك على الامام الشافعي لم يصب واعتبره مبتدأ لقول لم يقل به احد - [00:27:38](#)

قبله وان الشافعي رحمه الله لم يشذ بهذا الايجاب ولا تفرد به بل هو قول طائفة من الصحابة ومن بعدهم وابنه رضي الله عنهما وابو مسعود البدرى الانصاري وابن مسعود كما نقل عنه الائمة انه قال لا صلاة لمن لم - [00:27:57](#)
فيها على النبي صلى الله عليه وسلم هذا صريح بالايجاب. وابو مسعود البدرى لا ارى ان صلاة لي تمت حتى اصلي فيها على محمد وعلى ال محمد. وابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا تكون صلاة الا بقراءة - [00:28:17](#)

وتشهد وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال فان نسيت شيئا من ذلك فاسجد سجدين بعد السلام. وهل هذا الا قول بالايجاب ومن التابعين جماعة ايضا ومن ائمة المذاهب الكبار اسحاق بن راهوية. قال ان تركها عمدا لم تصح صلاته - [00:28:35](#)
وله قول اخر كالجمهور بالاستحباب. فالمراد ان القول بالوجوب لم يتفرد به الامام الشافعي رحمه الله. بل وافقه عليه طائفة قبله وطائفة من الفقهاء بعده فهو من الاقوال الوجيهة التي - [00:28:54](#)

استدل فيها الى جملة ادلة اشهرها حديث الباب قالوا يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ اين موضع الشاهد على انه من واجبات الصلاة اي نعم لفظ او رواية الصحيحين ليس فيها موضع الشاهد. لكن اخرج الائمة احمد في المسند وصححه ابن خزيمة وابن - [00:29:12](#)

والحاكم واخرجه ايضا الائمة البيهقي والدارقطني الحديث ذاته عن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام فقد عرفناه - [00:29:42](#)
فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا الحديث عند مسلم من غير زيادة اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا لكن الزيادة كما قال الامام الحاكم زيادة صحيحة لطالما صحت هذه اللفظة اصبحت هي مستند القول بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اي -

[00:30:02](#)
الصلاة لانه بصراحة قالوا اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا. فدل هذا على ايجابها لانه قال قولوا فدل هذا على ايجابها داخل الصلاة كما ذهب اليه الائمة ممن سمعت ذكرهم وذهب الجمهور الى عدم الوجوب - [00:30:27](#)

يعني اجابوا عن ذلك بادلة ايضا يطول ذكرها وليس هذا موضع استقصائها ولا عرضها او ذكرها انما المقصود بيان مأخذ الفقهاء في القول بوجوبها داخل الصلاة في اه التشهد او في التشهد الاخير. نعم - [00:30:47](#)
احسن الله اليكم قال رحمه الله وليس في هذا الحديث تنصيص على ان هذا الامر مخصوص بالصلاة. اي حديث هذا الحديث كعب بن عجر ليس فيه لفظ صريح بان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة مخصوصة بالصلاة. لكنها في -

[00:31:06](#)

حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو في رواية غير الصحيح غير مسلم عند اصحاب السنن وعند احمد وابن خزيمة والحاكم وعند ابن حبان وغيرهم رحم الله الجميع. نعم قال وليس في هذا الحديث تنصيص على ان هذا الامر مخصوص بالصلاة - [00:31:27](#) وقد كثر الاستدلال على وجوبه في الصلاة بين المتفقهة بان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واجبة بالاجماع ولا تجب في غير الصلاة بالاجماع فيتعين ان تجب في الصلاة. طيب لنفترض انه لم نجد لفظا من الرواية - [00:31:45](#) ويأتي الحديث يصرح بان الصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم في الصلاة او لم تصح عندنا فما مأخذ القول بالوجوب؟ قال رحمه الله شاع بين المتفقهة هذه الطريقة في الاستدلال التي سمعت - [00:32:05](#) يكون تركيب الدليل كالتالي. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة بالاجماع. اليس كذلك انما اختلفوا في ماذا في موضع هذا الوجوب. لكن اتفقوا على انها واجبة. هذه المقدمة الاولى. المقدمة الثانية اجمعوا على انها لا تجب في غير - [00:32:23](#) الصلاة اجمعوا على انها لا تجب في غير الصلاة. النتيجة يتعين ان تجب في الصلاة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام واجبة باتفاق وليست واجبة في غير الصلاة بالاتفاق فمن هذين الاتفاقين تخرج نتيجة انها واجبة في الصلاة. هذا كقولهم في في مسائل الطهارة اوجب الله - [00:32:44](#) طهارة الثياب بقوله وثيابك فطهر ولا يجب تطهير الثياب في غير الصلاة بالاجماع فتعين ان تكون واجبة الطهارة في الصلاة هذا الدليل قال المصنف وهو ضعيف جدا تركيب الدليل بهذه الطريقة ضعيف جدا. ما وجه الضعف؟ - [00:33:14](#) شيئا احدهما ما سيذكره المصنف والثاني ذكره غيره هو عدم التسليم بالاجماع المذكور اي اجماع وذكر اجمعين ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة بالاجماع. والاجماع الثاني انها لا تجب في غير الصلاة. ينازع في الاجماع الثاني. لم - [00:33:36](#) لانه نقل نقل القول بالوجوب في غير الصلاة مثل ماذا منهم من قال يجب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كلما ذكر ومنهم من قال واجب في العمر مرة في خارج الصلاة - [00:34:01](#) ومن الفقهاء من اوجب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم للخطيب في خطبة الجمعة. اذا ثمة مواضع ليست اجماعا انها لا تجب في خارج الصلاة. فاذا انقذ هذا الاجماع لم يتم الدليل - [00:34:16](#) فضلا عما سيذكره المصنف رحمه الله في مناقشة هذا الدليل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وهو ضعيف جدا لان قوله لا تجب في غير الصلاة بالاجماع ان اراد به لا تجب في غير الصلاة عينا فهو صحيح. نعم وذكرنا انه غير مسلم يعني لا يسلم بصحته. لكن على القول بتسليمه - [00:34:32](#) يأتي اعتراض المصنف رحمه الله. قال لكنه لا يلزم منه ان تجب في الصلاة عينا لجواز ان يكون الواجب مطلق الصلاة فلا يجب واحد من المعينين اعني خارج الصلاة وداخل الصلاة. وان اراد ما هو اعم من ذلك وهو الوجوب المطلق - [00:34:55](#) ممنوع. طيب خلاصة الجواب سلمنا ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة بالاجماع. وسلمنا الاجماع الثاني انها غير واجبة خارج الصلاة يقول حتى على هذا ما معنى كونها غير واجبة - [00:35:15](#) في غير الصلاة قال ان اراد انها لا تجب في خارج الصلاة وجوب العينين فهو صحيح. لكن هل يلزم من هذا ان تكون واجبة صلاة عينيا؟ الجواب لا قال يلزم ان تكون واجبة مطلقة - [00:35:34](#) عدم وجوبها خارج الصلاة لا يلزم منه وجوبها داخل الصلاة. فلماذا قال رحمه الله فلا يجب واحد من المعين اما خارج الصلاة او داخلها. انما هو الوجوب المطلق. قال وان اراد ما هو اعم من ذلك وهو الوجوب المطلق ان تقول - [00:35:52](#) الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير واجبة وجوبا مطلقة فممنوع. وعندئذ لا يستقيم الاستدلال به كما تقدم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالث في وجوب الصلاة على الال وجهان عند اصحاب الشافعي رحمه الله - [00:36:12](#) وقد يتمسك وقد يتمسك من قال بالوجوب بلفظة الامر. طيب. كل الاحاديث الصحيحة التي فيها صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جمعت بين الصلاة عليه وعلى اله كل صيغ الصحيحة - [00:36:30](#) اما بلفظ ال محمد او ازواجه وذريته كما سمعت او اهل بيته كما في رواية احمد، رحم الله الجميع فاذا تنبني هنا مسألة هل الصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم الواجب تجب ايضا على اله - [00:36:50](#)

كما هو واجب عليه صلى الله عليه وسلم لان مأخذ الوجوب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ما هو؟ قولوا طيب هو قال قولوا
ايش اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - [00:37:08](#)

ذهب فقهاء الشافعية الى ان في المسألة عندهم في المذهب قولان. الوجوب والاستحباب ورجحوا الاستحباب واخذوا هذا من ان
الاجماع منعقد على عدم وجوب الصلاة على ال رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن من نظر الى الرواية - [00:37:24](#)
كمان نبه عليه ايضا الشيخ الالباني رحمه الله ان كل الرواية الصحيحة جمعت بين الصلاة عليه وعلى اله. فلا يصح اخراج الصلاة على
اله من القول بالوجوب. لانه اذا ستفرق بين ماذا - [00:37:44](#)

بين امرين اشتركا او بين شيئين اشتركا في امر واحد. قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. فقلت هذا وهذا مستحب فلم
فرقت والامر واحد فمن قال بوجوب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يتعين ان يقول بوجوب الصلاة على اله. قال رحمه الله وقد
يتمسك - [00:38:00](#)

من قال بالوجوب بلفظة الامر لكنه اشار الى الوجهين عند الشافعية والمعتمد عندهم القول بالاستحباب كما تقدم ونبه عليه النووي
وغيرهم ولا يقوى الدليل على التفريق بين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى اله - [00:38:25](#)
وعندئذ فليس من السنة ان يقول احدا مقتصر اللهم صل على محمد ويكتفي بها فان هذا قصور وتامه ان يصلي عليه صلى الله
عليه وسلم وعلى اله. وهذا يقودنا ايضا الى مسألة ما تطرق اليها المصنف رحمه الله - [00:38:44](#)
واصاب فيها ابن القيم رحمه الله في كتابه ما المقصود بالصلاة من الله على نبيه صلى الله عليه وسلم تكلم العلماء في ذلك كثيرا
فقالوا الصلاة الواردة في القرآن ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلى الله عليه واله
وسلم - [00:39:03](#)

فاخبر انه سبحانه صلى عليه وان الملائكة عليها السلام تصلي عليه وامر العباد اهل الايمان بالصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم.
وهذا يشمل معاني متعددة. فالصلاة من الله ثناء والصلاة من الملائكة والعباد دعاء او رحمة ونحو ذلك. فقل - [00:39:28](#)
الله ثناؤه عليه عند الملائكة. وصلاة الملائكة دعاء. وقيل الصلاة من الله الرحمة وقيل ايضا هي الصلاة من الله لغير نبيه رحمة ولنبيه
تشريف وزيادة تكريما. وقيل هي التبريك كما ذكر ذلك - [00:39:48](#)

في الاثر عن ابن عباس ووصله ابن جرير في تفسيره وهو معنى كلام ابي العالية. الذي اورده البخاري رحمه الله عقب الحديث. قال
يصلون على النبي يبركون على النبي ان يدعون بالبركة. فالمقصود ان قولك اللهم صل على محمد - [00:40:05](#)
انت تسأل الله سبحانه وتعالى ان يثني على نبيه طيب واذا كان الله قد اخبر انه اثنى عليه وانه رفع قدره وانه زاده من فضله وانه
اعطاه واتاه وبلغه المراتب العلى - [00:40:24](#)

فما معنى قولك اللهم صلي على محمد انت تسأل الله ان يزيده وان يديم عليه ما اخبر سبحانه انه قد اعطاه اياه. ولهذا لما قال يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه فانت لن تصلي - [00:40:41](#)

بنفسك بل تقول يا رب صل عليه فانت ترجع وتطلب من الله الذي اخبرك انه قد صلى عليه فتقول يا ربي صلي عليه فيزيده سبحانه
وتعالى من هذا المعنى من الثناء وما ادخره له في الآخرة من المقام المحمود والشفاعة العظمى وسائر - [00:40:57](#)
خصه الله تعالى به من الكرامات فهذا معنى يستحضره احدا في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا جمعت الى
ذلك الصلاة على اله وسياأتك الخلاف في المراد باله صلى الله عليه وسلم ادركت ايضا ان هذا المعنى - [00:41:17](#)
المراد به تخصيصهم بالثناء في الملكوت الاعلى لما لهم من القرابة برسول الله صلوات الله وسلامه عليه احسن الله اليكم. قال رحمه
الله الرابع اختلفوا في الال فاختر الشافعي انهم بنوا هاشم وبنو المطلب - [00:41:37](#)

وقال غيره اهل دينه عليه السلام قال الله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. طيب ذكر رحمه الله قولين من اربعة اقوال ما
المقصود بال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال القول الاول بنو هاشم وبنو المطلب والقول الثاني ال محمد اهل - [00:41:58](#)

صلى الله عليه وسلم يعني امة الاجابة التي استجابت واسلمت وانقادت لدعوته عليه الصلاة والسلام. اما القولان الثالث والرابع الثالث ان الال المراد بهم اتباعه الى يوم القيامة وقيل الاتقياء من امته خاصة. هذه - [00:42:22](#)

التي يحكيها العلماء يمكن انقسامها ابتداء الى قسمين. الاول ان يقال كما عددها ابن القيم رحمه الله ان المقصود بال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام من حرمت عليهم الصدقة - [00:42:42](#)

هذا الذي ذهب اليه الشافعي واحمد وكثير من اهل العلم من حرمت عليهم الصدقة من ال النبي صلى الله عليه وسلم هم المقصودون في الصلاة عليه وعلى اله. ثم اختلفوا من الذين حرمت عليهم الصدقة ايضا على اقوال ثلاثة - [00:42:58](#)

ذهب الشافعي الى انهم بنو هاشم وبنو المطلب ثم رواية عند الحنفية اخص من ذلك بنو هاشم خاصة ورواية عند الحنابلة انهم اوسع من ذلك بنو هاشم ومن فوقهم الى غالب. فيدخل بنو المطلب وبنو امية وبنو نوفل حكاها ابن القيم رحمه الله - [00:43:16](#)

عن طائفة من اهل العلم. فهذا القول الاول ان المقصود بال النبي صلى الله عليه وسلم من حرمت عليهم الصدقة وهل هم بنو هاشم خاصة كما ذهب اليه الحنفية؟ او بنو هاشم وبنو المطلب كما ذهب اليه الشافعي ورواية عن احمد او بنو هاشم - [00:43:36](#)

المطلب وبنو امية وبنو نوفل كما حكاها ابن القيم ايضا عن طائفة من فقهاء المالكية اقوال ليست تبعد كثيرا. والمستند في هذا القول ان الان هم من تحرم عليهم الصدقة. الحديث الصحيح الذي اخرجه الامام مسلم عن زيد ابن ارقم. رضي الله عنه. حديث - [00:43:55](#)

غدير خم في مرجع النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة في حجة الوداع اتى بماء يدعى خما وقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول - [00:44:17](#)

ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين. اولهما كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به. قال حث على كتاب الله ورغب فيه وقال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي - [00:44:34](#)

هذا الثقل الثاني الذي وصى الامة به عليه الصلاة والسلام في اخر ايام حياته في مرجعه من حجة الوداع قال حسين بن سبرة راوي الحديث عن زيد بن ارقم ومن اهل بيته يا زيد والحديث في صحيح مسلم. اليس نساؤه من اهل بيته - [00:44:52](#)

قال زيد ان نساءه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال ومن هم؟ قال الوعلي وال عقيل وال جعفر وال عباس. علي ابن ابي طالب وعقيل بن ابي طالب وجعفر بن ابي طالب. وعباس بن عبدالمطلب. فلماذا قال بنو هاشم - [00:45:11](#)

ثم بنوا المطلب قال اكل هؤلاء حرم عليهم الصدقة؟ قال نعم فهذا مستند من قال انهم من تحرم عليهم الصدقة على خلاف يسير في تحديد دائرة من تحرم عليهم الصدقة من - [00:45:31](#)

عليه الصلاة والسلام. القول الثاني ان ال النبي صلى الله عليه وسلم ذريته وازواجه خاصة. كما تقول اهل بيت الرجل زوجته واولاده يقال اهل بيته او اهله زوجاته وذريته عليه الصلاة والسلام. ودليل ذلك ايضا حديث احدى الصيغ التي - [00:45:47](#)

تقدمت اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته. ورواية احمد واهل بيته وازواجه وذريته. فقالوا هذا يفسر اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد فاذا فسر بعض الحديث بعضا. والحديث يفسر بعضه بعضا. اما القول الثالث ان الال هم اتباع النبي عليه الصلاة والسلام الى يوم القيامة - [00:46:08](#)

ياما فمثل ما قال المصنف قال الله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ومنه الال لوط انا لمنجوهم اجمعين. الال امرأته. فالمقصود به من تبعه وامن برسالته. القول الرابع ان المراد - [00:46:32](#)

به الاتقياء من امته خاصة. واوردوا فيه حديثا ضعيفا. سئل عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس من ال محمد؟ قال كل تقى وتلا الية ان اولياؤه ال المتقون لكن الحديث لا يصح وفيه راويان. احدهما متروك الحديث - [00:46:48](#)

سيقوى من الاقوال المذكورة في مسألة ال النبي صلى الله عليه وسلم القولان الاولان. من تحرم عليهم الصدقة وهو قول جل فقهاء الاسلام والقول الثاني انهم ذريته وازواجه خاصة صلى الله عليه واله وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:47:08](#)

الخامس اشتهر بين المتأخرين سؤال وهو ان المشبه دون المشبه به فكيف تطلب فكيف تطلب صلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم تشبه بالصلاة على ابراهيم والذي يقال فيه وجوه طيب هذا السؤال - [00:47:30](#)

عادة اذا قلت لك افعل شيئا مثل كذا سيكون المشبه دون المشبه به في المرتبة والمنزلة. لما اقول لك مثلا اه اجتهد في دراستك

كمثل زيت فاننا اريد منك ان تكون - [00:47:52](#)

مثل زيد فمن منكما اعلى انت او زيد؟ فدائما يكون المشبه دون المشبه به مشبه به اعلى فانت تطلب ممن تخاطبه ان يرتقي حتى

يصل درجة المشبه به. فاقول لك كن كزيد اجتهدا - [00:48:14](#)

كن مثله اه حفظا للقرآن وكذا وكذا. فاننا احثك ان تكون كمثلي فالمشبه به اعلى. طيب في الصلاة على النبي صلى الله عليه من المشبه ومن المشبه به المشبه رسولنا صلى الله عليه وسلم والمشبه به ابراهيم عليه السلام تقول اللهم صلي على محمد وعلى ال

محمد كما - [00:48:33](#)

صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت فانت تسأل الله صلاة لنبينا صلى الله عليه وسلم وبركة كالصلاة والبركة التي كانت لابراهيم عليه السلام ومعلوم ان الله جعل لنبينا صلى الله عليه وسلم من المنزلة والكرامة والتفضيل - [00:48:58](#) ما فاق به الانبياء قبله وعليهم السلام. حتى ام بهم في الصلاة في الاسراء في المسجد الأقصى وحتى خص بالشفاعة العظمى. وحتى

جعل الله له من المناقب ما ليس لغيره - [00:49:25](#)

فكان الاشكال هذا واردا عند اهل كما قال المصنف اشتهر بين المتأخرين هذا السؤال. القاعدة ان المشبه دون المشبه به. والمتقرر ان نبينا صلى الله عليه وسلم اعلى منزلة من سائر الانبياء فكيف تطلب له صلاة تشبه بالصلاة على ابراهيم؟ هذا عكس القاعدة -

[00:49:39](#)

فاجاب اهل العلم بجملة اجابات ساق المصنف رحمه الله منها خمسة اوجه كما قال رحمه الله. والذي يقال فيه لو الذي يقال فيه وجوه

احدها انه تشبيه لاصل الصلاة باصل الصلاة. لا القدر بالقدر - [00:50:01](#)

وهذا كما اختاروا في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. ان المراد اصل الصيام لا عينه ووقته. طيب

اوجب الله الصيام علينا واوجبه على من قبلنا اليهود والنصارى. فهل صيامنا في الاسلام كصيامهم سواء بسواء - [00:50:21](#)

لا اذا ماذا تفهم من قلبي كما كتب على الذين قال اصل الصيام لا عينه ووقته وتفاصيله انما الصيام امساك. اصل الصيام الامساك. لكن

كيف وممتى وعن ماذا والوقت اي شهر وكم ساعة؟ وهل هو النهار مع الليل؟ هذه التفاصيل - [00:50:42](#)

لا تستوي بين المشبه والمشبه به فقالوا على هذه القاعدة سنقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت. المراد اصل

الصلاة وليس قدرها اما القدر فالذي للنبي صلى الله عليه وسلم اعلى من غيره - [00:51:02](#)

وانما ارادوا اصل الصلاة ما اصل الصلاة ثناء الله عز وجل على عبده وتشريفه له بذكره في المأ الأعلى قال المصنف وليس هذا بالقوي

لم يعد هذا الجواب قويا. ولم يبين رحمه الله عز وجل وجه تضعيفه لهذا لعله لوضوح - [00:51:23](#)

ورأى ان هذا الجواب غير آ يعني غير مستمسك للتهوض اجابة عن هذا الاشكال. ووجه ذلك انك لما تقول اه تقول لرجل احسن الى

فلان او احسن الى اخيك كما تحسن الى زيد - [00:51:47](#)

هل يلزم دائما بالضرورة ان يكون المشبه كالمشبه به حتى لو قلت في اصل الاحسان لا في صفته فانت لا تريد قدر الاحسان بل اصل

الاحسان كما تقول واحسن كما احسن الله اليك. هل تقوى ان تحسن الى احد كاحسان الله اليك - [00:52:09](#)

اذا كيف يقول الله واحسن كما احسن الله اليك لا يقدر احد ان يحسن بقدر احسان الله انما يراد اصل الاحسان. قال ولهذا نظائر لكن

المصنف رحمه الله قال غير قوي بان - [00:52:27](#)

انه يجوز ان يستعمل في الاعلى وفي الادنى وفي المساوي يقول احسن الى ابيك كما احسنت الى استاذك وايهما اعلى؟ الاب ابوك

اعلى واوجب برا واحسانا تقول احسن الى ابيك ما احسنت الى صديقك الى جارك الى استاذك. فانت جعلت ها هنا بل حتى -

[00:52:41](#)

تقول كما احسنت الى خادمك. وانت لا تقصد ان احسانك الى الخادم شيء يفقده ابوك لكنك تقصد المعنى الذي يراد انه طالما صح لغة

ان تقول آآ انه يجوز اشراك المشبه بالمشبه به سواء كان مساويا او اعلى او ادنى فيكون السؤال فما فائدة ذكر ابراهيم عليه السلام خاصة - [00:53:02](#)

عندئذ الجواب ليس وجيها ذكر ابراهيم عليه السلام مقصود. لانه ابو الانبياء و خليل الرحمن عليه السلام وما خصه الله تعالى به فانت تقصده بالاسم لعلو مرتبته ولشرف منزلته والا لقلت اللهم صل على محمد كما صليت على اهل الايمان - [00:53:29](#)

في امة الاسلام وهذا لا وجه له. وسبب ثاني ان تقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت كما صليت صفة لمصدر

محذوف تقديره اي صل على محمد وعلى ال محمد صلاة مثل صلاتك على ابراهيم - [00:53:50](#)

اذا المراد به صلاة مماثلة والا ما شبهت بها حقيقة. نعم. ولهذا عده المصنف رحمه الله وجها ليس بالقوي وان كان رجحه بعض ائمتك

القرطبي رحمه الله تعالى احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:54:10](#)

وليس هذا بالقوي الثاني الثاني من ماذا من وجوه الاجابة عن هذا السؤال ان التشبيه وقع في الصلاة على الال لا على النبي صلى الله

عليه وسلم وكان قوله اللهم صل على محمد مقطوعا عن التشبيه. وقوله وعلى ال محمد متصل بقوله كما صليت على - [00:54:27](#)

ابراهيم وعلى كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم. فهمت الجواب يقول ان تقول اللهم صلي على محمد وقف لازم. انتهى الكلام

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم فانت جعلت الصلاة المطلوبة المشبهة بالصلاة على ابراهيم عليه السلام واله ليست لمحمد بل

- [00:54:52](#)

لال محمد اما الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فجملة مقطوعة مكتفية بذاتها اللهم صلي على محمد خلاص هذي جملة فقولك

مقطوع عن التشبيه وقولك وعلى ال محمد هو الذي يتصل بقولك كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وايضا هذا جواب

ضعيف - [00:55:19](#)

ونسب الى الشافعي رحمه الله واستبعده كثير من الشافعية بل قالوا هذا يعني ركيك لا ينسب مثله الى الامام الشافعي لانه حتى لغة

لا يستقيم لما فيه من تساوي المعطوف المعطوف عليه ففصلها بهذه الطريقة ركافة اه ينأى عنها لسان الامام الشافعي رحمه الله تعالى

فلا يصح وهو لم يثبت - [00:55:42](#)

عنه في كلامه ووجه الضعف ايضا انك عندئذ كانك تطلب لال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الانبياء. بل صلاة ابراهيم عليه السلام

كأنك تقول اللهم اعطي ال محمد صلاة كصلاتك على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وهذا لا يكون - [00:56:02](#)

لا غير الانبياء لا يساوي الانبياء. حتى ال النبي عليه الصلاة والسلام باي شيء شرف قدرهم تبعا لرسول الله عليه الصلاة والسلام فان

تفصلهم. ثم تجعل لهم من المكانة وصلاة الله - [00:56:21](#)

بمثل ما اعطى الله لخليله الرحمن خليله ابراهيم عليه السلام نعم قال الثاني ان التشبيه وقع في الصلاة على الال لا على النبي صلى

الله عليه وسلم وكان قوله اللهم صل على محمد مقطوعا عن التشبيه. وقوله وعلى ال محمد متصل بقوله كما صليت على -

[00:56:35](#)

ابراهيم وال ابراهيم وفي هذا من السؤال ان غير الانبياء لا يمكن ان يساويهم فكيف يطلب وقوع فكيف يطلب وقوع ما لا يمكن

يعني اه يلزم من هذا اننا نطلب لال محمد صلاة مثل صلاة الله على ابراهيم واله فساوين غير الانبياء بالانبياء. نعم - [00:56:58](#)

الا وها هنا يمكن ان وها هنا يمكن ان يرد الى اصل الصلاة ولا ولا يرد عليهما ولا يرد عليهما ما يرد على تقدير ان يكون المشبه

الصلاة على النبي صلى الله عليه واله. ايضا فيه من يعني على هذا القول او على هذا الجواب انه - [00:57:23](#)

ورد في عدة احاديث اللهم صلي على محمد كما صليت على ال ابراهيم. فاين تذهب بالجواب حتى تقول فصل تفصل بين محمد وال

محمد. في بعض الصيغ اللهم صلي على محمد فقط. كما صليت فعдна الى السؤال وهذا الجواب لا يغني شيئا. وفي - [00:57:43](#)

ايضا ان الاصل في قواعد العربية كما تقدم ان يرجع القيد الى المعطوف من العطف عليه معا لا ان يفرد احدهما دون الاخر. كما هو

قواعد اللغة ومقتضاها. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:57:59](#)

الثالث الثالث من ماذا من اوجه الجواب عن هذا السؤال كيف تكون تطلب الصلاة ويكون المشبه اعلى من المشبه به. نعم قال الثالث

ان المشبه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله بالصلاة على ابراهيم واله - [00:58:15](#)

اي المجموع بالمجموع يعني يا رب صل على محمد واله كما صليت على ابراهيم واله فالمشبه به ليس ابراهيم فقط بل ابراهيم واله عليه السلام. والمشبه في الصلاة ليس محمد صلى الله عليه وسلم فقط بل محمد - [00:58:37](#)

واله فيكون المجموع بالمجموع. طيب ما فائدة هذا الجواب؟ لانك لو قلت اللهم كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم. من ال من ال ابراهيم ايضا هم اتباعه او ابناؤهم للانبياء او اهل بيته. ومحمد صلى الله عليه وسلم من اله - [00:58:56](#)

فكان موجودا في الكفة الاخرى فانت تسأل الله صلاة له ولاهل بيته كصلاة الله على ابراهيم واله وفيه محمد صلى الله عليه وسلم.

فعندئذ يصح ان تقول ان المشبه دون المشبه به لان النبي عليه الصلاة والسلام هنا واله وحده وهو هناك - [00:59:22](#)

مع ابراهيم واله وابنائهم من الانبياء الكرام عليهم السلام. فعندئذ يستقيم ان تقول على القاعدة ان المشبه دون المشبه به وليس في هذا حق من مقدار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:59:46](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله ان المشبه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله بالصلاة على ابراهيم واله اي المجموع

بالمجموع ومعظم الانبياء عليهم السلام هم ال ابراهيم. فاذا تقابلت الجملة بالجملة - [01:00:03](#)

تعذر ان يكون لال الرسول صلى الله عليه وسلم مثل ما لال ابراهيم الذين هم الانبياء كان ما توفر من ذلك حاصل للرسول صلى الله عليه وسلم ويكون زائدا على الحاصل لابراهيم عليه السلام. والذي يحصل من ذلك هو اثار الرحمة والرضوان. ومن كانت في حق -

[01:00:24](#)

اكثر كان افضل. اذا المطلوب له صلى الله عليه وسلم صلاة تشابه صلاة الله لا مو على ابراهيم على الانبياء من ابراهيم وال ابراهيم

لكونه منهم فهي ابلغ يعني ايهما اعظم صلاة الله على محمد واله او على ابراهيم واله - [01:00:48](#)

كيف ايه لان محمدا فيهم صلى الله عليه وسلم. فعندئذ هي ابلغ من الصلاة عليه فقط وعلى اله لانضاف باضافة الانبياء اليه صلى الله عليه وسلم في المشبه به. فاذا انطلبنا لاله صلى الله عليه وسلم صلاة تشابه - [01:01:11](#)

صلاة الله على ابراهيم وال ابراهيم الذين ليس فيهم نبي لما قال الشارح رحمه الله غير الانبياء لا يساويهم قال ابن القيم رحمه الله

عن هذا الجواب هذا احسن من كل ما تقدمه - [01:01:33](#)

رجح هذا الجواب وصار اليه وقال احسن منه ان يقال محمد صلى الله عليه وسلم هو من ال ابراهيم بل هو خير ال ابراهيم عليه

الصلاة والسلام فهو داخل في ال ابراهيم فقولنا - [01:01:47](#)

كما صليت على ال ابراهيم متناول للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. ثم قد امرنا الله ان نصلي عليه وعلى اله خصوصا بقدر ما صلينا

عليه مع سائر ال ابراهيم عموما وهو فيهم. ويحصل لاله من ذلك ما يليق بهم. ويبقى الباقي كله له صلى الله عليه - [01:02:02](#)

عليه وسلم. وخلاصته اذا اننا صلينا عليه خصوصا. وطلبنا له من الصلاة مال ابراهيم وهو داخل فيهم عموما. فالصلاة الحاصلة لال

ابراهيم ورسولنا عليه الصلاة والسلام معهم اكمل من الصلاة الحاصلة له دونهم. فعندئذ صح ان يكون المشبه به اعلى - [01:02:25](#)

من المشبه بانه عليه الصلاة والسلام مع اخوته الانبياء من ال ابراهيم. وعندئذ يكون هذا ايضا نوعا من ازالة الاشارة كما قال المصنف

رحمه الله تعالى احسن الله اليكم قال رحمه الله - [01:02:45](#)

الرابع ان هذه الصلاة الامر بها للتكرار بالنسبة الى كل صلاة في حق كل مصل فاذا اقتضت في حق كل مصل حصول صلاة مساوية

للصلاة على ابراهيم عليه السلام كان الحاصل للنبي صلى الله عليه - [01:03:02](#)

وسلم بالنسبة الى مجموع الصلوات اضعافا مضاعفة. لا ينتهي اليها العد والاحصاء. يقول يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

قالوا كيف نصلي عليك في صلاتنا؟ قال قولوا. اذا من الذي سيصلي عليه صلى الله عليه وسلم - [01:03:21](#)

المصلون في صلواتهم. ممتاز. طيب. كم مصليا في امته الله اعلم لا يحصيهم الا الله. وكل مصل من امتي وهم ملايين عبر القرون. كل

واحد فيهم كم صلاة سيصلي اذن عدد لا يحصى لا يتناهى. قال هذه الصلاة والامر بها متكررة بالنسبة الى كل صلاة - [01:03:41](#)

الصلاة في حق كل مصلي. كل واحد من امته بعد الصلوات في حياته. قال فاذا هذا يقتضي في حق كل مصلي وهو يطلب صلاة

مساوية للصلاة على ابراهيم فاين المتكرر واين الثابت - 01:04:08

كلنا نقول اللهم صلي على محمد. انا طلبت صلاة وانت طلبت صلاة ثانية. والثالث والعاشر والمئة والمليون والمئة مليون والمليار كل واحد فينا قال يا رب صل على محمد واشتركتنا في تكرار اعدادنا ان تكون الصلاة كمثل مال ابراهيم. فذاك ثابت مات غير. ابراهيم

واحد - 01:04:28

عليه السلام فكل واحد فينا قال يا رب صل على محمد مثل صلاة ابراهيم والثاني والثالث والرابع والعاشر بعدد الصلوات اضربها في

عدد المصلين بعدد السنوات والقرون. فيكون مجموع ما يحصل - 01:04:48

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اضعاف اضعاف ما يطلب من الصلاة عليه قال رحمه الله كان الحاصل بالنسبة الى مجموع الصلوات

اضعافا مضاعفة. لا ينتهي اليها العد والاحصاء بعدد - 01:05:04

المصلين مكررا في عدد الصلوات. فلا يحصيها الا الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله فان قلت التشبيه حاصل

بالنسبة الى اصل هذه الصلاة بالنسبة الى اصل هذه الصلاة والفرد منها. فالاشكال وارد. يعني لما تقول - 01:05:19

كل واحد في الامة يقول يا رب صل على محمد كما صليت على ابراهيم وحصل هذا من اثنين وثلاثة وخمسة والاف ومئة الف والالوف

المؤلفة يقول نظير هذا كما يقول الصنعاني ان يهب ملك برجل الف درهم - 01:05:44

سيأتي واحد يدخل عليه وقال اطال الله عمرك اعط فلانا مثله فيعطيه فيدخل ثاني فيقول اعطني فلانا نفسه مثلما اعطيته فيعطيه

فيدخل الثالث كلهم يطلب لزيد ان يعطي للملك مثلما اعطى لعم. فحصل لزيد - 01:06:01

الوف مؤلفة بكثرة من طلب له وشفع له عند الملك ان يعطيه يقال هذا نظيره فتحصد الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم

اضعافا. قال رحمه الله في اشكال اورده اصحاب هذا القول سؤالا - 01:06:20

وجوابا التشبيه حاصل بالنسبة الى اصل هذه الصلاة المطلوبة وكل فرد يعني هذا ليس حلا للاشكال لان الاشكال وارد اللهم صل على

محمد كما صليت على ابراهيم هذا الاشكال في اصل الصلاة وفي كل فرض يعني في كل شخص يقول ذلك في كل صلاة فالاشكال

حاصل - 01:06:35

فاذا حصل يعني انت لما قلت اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم. الاشكال وارد ولا غير وارد فورود الصلاة نفسها من ثان

وثالث ومئة والاف مليون ما غير الاشكال. بقي كما هو. انت نظرت الى المحصلة قلت مجموع - 01:06:59

ما حصل من صلوات المصلين بعدد الصلوات يخرج منه اضعاف مضاعفة من صلاة الله الواحدة على ابراهيم عليه السلام قال لك لا هو

ليس هكذا. الاشكال الحاصل الى اصل الصلاة والفرد من افرادها. فالاشكال الذي حصل في صلاتي بقوله اللهم صلي على محمد كما

صليت على ابراهيم - 01:07:16

والسؤال الاول وارد كيف يكون المشبه دون المشبه به وهي لا تنطبق على هذه المسألة حاصل عندك في صلاتك وعندي وعند الثالث

والمليون فالاشكال وارد كما قال رحمه الله نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قلت متى يرد الاشكال اذا كان الامر للتكرار واذا لم

يكن - 01:07:35

الاول ممنوع والثاني مسلم ولكن هذا الامر للتكرار بالاتفاق. يعني يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. للتكرار اوليس للتكرار

قولوا اللهم صلي على محمد. الامر للتكرار وليس للتكرار - 01:07:59

قاعدة الامر للتكرار او لعدمه فيها خلاف بين الاصوليين والاشهر منها قولان ان تقول هو للتكرار مطلقا او تقول يتكرر بتكرر سببه

وشرطه. فاذا قلت واجبة في الصلاة تكررت بعدد الصلوات وتكون واجبة في كل صلاة - 01:08:15

فقالوا في الجواب ان كان الامر للتكرار يكون هذا الاشكال غير وارد. لانك تقول انما يرد الاشكال اذا لم يكن الامر للتكرار. صلاة واحدة

من كل واحد فعندئذ يقع الاشكال ويبقى. لكن مع التكرار يحصل له من الصلوات كما قلنا ما لا يحصى - 01:08:34

واضعاف مضاعفة من الصلاة الحاصلة لابراهيم عليه السلام. نعم. فالتشبيه الاشكال ان التشبيه واقع في صلاة الله على ابراهيم وعلى

محمد لا في صلاة احدا في دعائه وصلاته. فانت تقول في الدعاء اللهم اعطه كما اعطيت ابراهيم. والثاني يقول اللهم اعطه كما

اعطيت ابراهيم عليه - 01:08:55

سلام. فحاصل هذا الاشكال كيف يكون المشبه اعلى من المشبه به وعلى خلاف القاعدة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله واذا كان للتكرار فالمطلوب من المجموع حصول مقدار لا يحصى من الصلوات بالنسبة الى المقدار الحاصل لابراهيم عليه السلام - 01:09:15
الخامس لا يلزم من مجرد السؤال لصلاة مساوية للصلاة على ابراهيم عليه السلام المساواة او عدم الرجحان عند السؤال. وانما يلزم ذلك لو لم يكن الثابت للرسول صلى الله عليه وسلم صلاة مساوية - 01:09:37

لصلاة ابراهيم او زائدة عليها اما اذا كان كذلك فالمسئول من الصلاة اذا انضم الى الثابت المتقرر للرسول صلى الله عليه وسلم كان المجموع زائدا في المقدار على القدر المسؤول. وصار هذا في المثال كما اذا ملك انسان اربعة الاف درهم - 01:09:57
وملك اخر الفين فسلنا ان نعطي صاحب الاربعة الاربعة الاف درهم الاربعة الاف درهم مثل ما لذلك الاخر وهو الفان. فاذا حصل ذلك انضمت الالفان الى الاربعة الاف فالمجموع ستة الاف - 01:10:21

وهي زائدة على المسؤول الذي هو الفان. خلاصة هذا الجواب يقول الاشكال يحصل اذا كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مطلوب فيها حصولها كمثال الصلاة التي لابراهيم عليه السلام على القاعدة. النبي عليه الصلاة والسلام اعلى قدره - 01:10:41
والقاعدة تقول المشبه به اعلى من المشبه وهذا خلاف مسألتنا. فقال لا يحصل الاشكال تدري متى؟ اذا افترضنا انه ليس هناك سابقة لرسول الله عليه الصلاة والسلام ثابتة له. فكأنك جئت ابتداء وقلت يا رب اعطه صلاة كما اعطيت ابراهيم عليه السلام - 01:11:02
لكن اذا كان عنده صلاة ثابتة في حقه فثم جئت فقلت يا رب اعطه صلاة مثلما اعطيت ابراهيم كان كان قدرا زائدا وعندئذ فهو على القاعدة وهو على القاعدة انه اعلى قدرا صلى الله عليه وسلم وان كان في المسألة هنا وحده ليس كذلك. هذا الجواب يتم -

01:11:22

في حالة واحدة اذا استطعنا ان نثبت انه قد وجد او ثبت في حقه صلى الله عليه وسلم صلاة قبل هذه الصلاة واعطاك مثالا لو ملك انسان انسان عنده اربع الاف - 01:11:42
والثاني عنده الفين فدخلت فقلت للغني او للملك او للشخص الذي يوزع الاموال والصدقة فقلت له اعط هذا اللي عنده اربع الاف قلت له اعطه كما اعطيت ذاك الذي عنده الفين فسيعطيه الفين فوق - 01:11:56

الاربعة فيكون المجموع ستة فيكون زائدا اذا ها هنا يصح الجواب اذا افترضنا او او اذا استطعت ان تثبت انه قد ثبت في حقه صلى الله عليه وسلم صلاة من الله - 01:12:13

عليه قبل ان نقول كما صليت على ابراهيم فيكون كما صليت على ابراهيم قدر المساوي جلبته مع صلاة ثابتة سابقة فيكون المقدار زائدا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - 01:12:28

قد اورد خمسة اجابات رحمه الله ولم يعلق على تصحيح شيء او ترجيح شيء منها وان ضعف الوجه الاول واجاب عن الثاني وسكت عن بقيتها لكن آآ يعني آآ مر بك ان جواب ابن القيم رحمه الله الذي تقدم في ثالث الاجوبة هو الذي رجحه وما لا اليه. وذهب -

01:12:44

الامام الصنعاني رحمه الله الى ترجيح قول سوى هذه الخمسة. يقول الكاف للتعليل لا للتشبيه فنخرج من هذا الاشكال جملة وتفصيلا كما صليت ليس تشبيها. بل تعليلا. يقول خطر لي هذا. قال ثم رأيت في فتح الباري. ومثل بقوله كما ارسلت - 01:13:04

ان فيكم رسولا منكم يعني ليس تشبيها بل هو اخطار وفيه التعليل. قال وعد عن اصل السؤال اجوبة منها الخمسة التي ذكر في الشرح والوجه الذي ذكره ابن القيم رحمه الله تعالى والله اعلم - 01:13:26

احسن الله اليكم. قال رحمه الله الوجه السادس من الكلام على الحديث قوله انك حميد بمعنى محمود ورد بصيغة المبالغة اي مستحق لانواع المحامد. طيب قبل ان تنتقل الى انك حميد مجيد - 01:13:43

اه ها هنا ايضا سؤال ذكره بعض الشراح لما خص ابراهيم عليه السلام من بين الانبياء بالتشبيه بما هو دون غيره. ليش معقولة اللهم صلي على محمد كما صليت على موسى على عيسى على ادم على نوح وغيره من اهل العزم من الرسل - 01:14:02

لما ابراهيم عليه السلام خاصة لاسباب عدة لاسباب عدة ذكر اهل العلم منها طائفة. وابن القيم رحمه الله ايضا ذكر ذلك. لكن لامور من ابرزها ان ابراهيم عليه السلام سأل الله ودعاه ان يجعل له لسان صدق في الآخرين - 01:14:21

واجعل لي لسان صدق في الآخر وقرأ بها امامنا الليلة في صلاة العشاء فكان هذا من اجابة الله لدعاة عليه السلام ان جعل له لسان صدق في الآخرين فاهل الاسلام من اتباع محمد صلى الله - 01:14:50

صلى الله عليه وسلم يذكرونه بالصلاة والبركة في كل صلاة الى يوم الدين سبب اخر انه عليه السلام له منة علينا اهل الاسلام فقد سمنا مسلمين من قبل. فهذا نوع من وفاء اهل الاسلام لابي الانبياء الخليل ابراهيم عليه السلام وسبب ثالث ان - 01:15:06

نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم الذي نطلب له الصلاة ونصلي عليه ونسلم عليه هو كما قال عن نفسه عليه الصلاة والسلام انا دعوة ابي ابراهيم اي دعوة ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فاختص به صلى الله عليه واله وسلم - 01:15:30

فضلا عن مال ابراهيم الخليل عليه السلام من المقامات والذكر والمناقب التي امتلأت بها آيات القرآن الكريم عليه صلاة الله وسلامه وعلى سائر الانبياء والمرسلين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الوجه السادس من الكلام على الحديث - 01:15:53

قوله انك حميد بمعنى محمود. ورد بصيغة المبالغة اي اي مستحق لانواع المحامد ومزيد مبالغة من ماجد والمجد هو الشرف. طيب. انك حميد مجيد. اسمان من اسماء الله الحسنى حميد قال بمعنى محمود فعيل صيغته مبالغة - 01:16:12

فاما ان تكون من اسم الفاعل او تكون من اسم المفعول. تقول فلان صبور يعني صابر شديد الصبر يتحمل. وتقول فلان شكور يعني كثير الشكر شاكر فيكون صيغة المبالغة فعيل وفعلول اما - 01:16:36

من اسم الفاعل او من اسم المفعول. اختار هنا ان يكون حميد من اسم المفعول. فالله حميد بمعنى محمود او حامد قال بمعنى محمود وان الله عز وجل لكثرة من يحمده من خلقه - 01:16:54

على سائر نعمه جل وعلا والانه التي لا تعد ولا تحصى قربنا محمود. وصيغة المبالغة ان تقول انه حميد تحميل صيغة مبالغة على وزن فعيل. فهو اعلی من ان تقول ربنا محمود. بل لما لما كثر حمد العباد له قلنا عنه سبحانه - 01:17:13

وتعالى انه حميد. فاذا يأتي حميد كما قلنا بمعنى فاعل. ومنه اسماء الله الحسنى سميع بمعنى سامع وبسيط. كلها من اسم فاعل وعليم وقدير. اما حميد هنا فيأتي ايضا بمعنى المفعول. بل هو سبحانه وتعالى وان لم يحمده غيره فهو حميد في نفسه - 01:17:35

سبحانه وتعالى. قال ورد بصيغة مبالغة اي مستحق لانواع المحامد وسيشير المصنف ايضا بعد قليل الى احتمال ان يكون حميد بمعنى حامد الله يحمد او يحمد كلاهما وان كان المتبادر انه يحمد ان يحمده الخلق لكنه ايضا سبحانه وتعالى يحمد عباده على - 01:17:55

الطاعة فيثيبهم عليها. فيأتي بمعنى حامد. قال اما مجيد فمبالغة من ماجد من اسم الفاعل. والمجد كما قال من كمل في المجد والشرف والصفات الحميدة فهو مجيد سبحانه وتعالى فما مناسبة ان نقول في اخر هذه الصلاة الابراهيمية انك يا ربي حميد مجيد. قال فيكون ذلك - 01:18:21

كالتعليل لاستحقاق الحمد بجميع المحامد. كيف يعني اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اي لانك حميد مجيد ما مناسبة هذا التعريف - 01:18:49

يا رب انت محمود وكثير من عبادك من يحمذك. او انت يا ربي حامد لافعالك الطاعة. انت يا ربي مجيد من في المجد والشرف والصفات المحمودة لانك يا رب حميد مجيد - 01:19:10

فصلي على نبيك محمد وبارك عليه. ما المناسبة طيب اكمل قال فيكون ذلك كالتعليل لاستحقاق الحمد بجميع المحامد ويحتمل ان يكون حميد مبالغة من حامد ويكون ذلك كالتعليل للصلاة المطلوبة. حامد قربنا يوصف بالحمد يعني يحمد - 01:19:25

لعبد الطاعة ويثيبه عليها. نعم قال فان الحمد والشكر يتقاربان فحميد قريب من معنى شكور. شكور بمعنى شاكر. ليس من اسمائه سبحانه وتعالى الشكور؟ ان ربنا لغفور شكور. شكور هنا هل - 01:19:50

بمعنى مشكور او بمعنى شاكرا لانه جاء بمعنى غفور. بمجاورة غفور. فربنا غفور غافر. وشكور شاكرا. يشكر لعباده سبحانه وتعالى طاعتهم وعبادتهم وهو الذي وفقهم اليها جل جلاله قال وذلك مناسب لزيادة الافعال والاعطاء لما يراد من الامور العظام - [01:20:07](#) وكذلك المجد والشرف مناسبتة لهذا المعنى ظاهرة. يعني تقول يا رب صل على محمد انت تطلب حمدا للنبي عليه الصلاة والسلام. ومجدا للنبي عليه الصلاة والسلام تريد شيئا من وفاء تعبر به لنبي بدلا من اجلك شيئا عظيما عليه الصلاة والسلام. تريد ان تكون وفيما - [01:20:33](#)

لنبيك عليه الصلاة والسلام فلا تملك ولا تقوى ولو فعلت ما فعلت فلن ترد له شيئا من حقه عليه الصلاة والسلام. فتكل ذلك الى الله تقول يا رب اعلى من ان تقول اجزه عنا خيرا. اعلى من ان تقول يا رب ادخله الجنة. اعلى من ان تقول يا رب اعطه واعطه. اعلى من ذلك كله ماذا تقول - [01:20:57](#)

اللهم صل على محمد. فلانك تطلب له حمدا ومجدا ناسب ان تتوسل الى الله من اسمائه الحسنى بما يناسب هذا يعني لما قال سليمان عليه السلام اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. هب لي تتوسل باسم الوهاب - [01:21:19](#) اغفر لي تقول انك انت الغفور الرحيم. تب علي انك انت التواب. فتتوسل الى الله باسم مناسب للمطلب وللدعاء. فنحن في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام نطلب له ماذا؟ نطلب له حمدا نطلب له مجدا وثناء فمن الاسماء الحسنى المناسبة ان تقول - [01:21:42](#)

انك حميد مجيد. نختم الدعاء بهذين الاسمين المناسبة للمطلوب الذي نسأله ربنا عز وجل وهذا كما قال سبحانه وتعالى في سورة هود رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ان انه حميد مجيد في ذكر الخليل ابراهيم عليه السلام - [01:22:02](#) قال رحمه الله تعالى وكذلك المجد والشرف مناسبتة لهذا المعنى ظاهرة يعني في الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والبركة الزيادة والنماء من الخير - [01:22:23](#)

والله اعلم. انتهى الى هذه الجملة وختم بها شرحه رحمه الله وهو لم يعرج على وبارك على محمد. ايش يعني بارك تطلب من الله بركة ما البركة؟ قال الزيادة والنماء من الخير والكرامة. اما النبي عليه الصلاة والسلام فقد اعطاه الله خيرا - [01:22:41](#) وكرامة مع كل ما اعطاه قال ولا الآخرة خير لك من الاولى وسوف يعطيك ربك فترضى. قال انا اعطيناك الكوثر فاعطاه الله حتى ارضاه فانت ماذا تسأل؟ تسأل الزيادة من الخير والبركة والنماء. وقيل البركة الثبات على ذلك - [01:23:00](#)

على الخير والعطاء والنماء من الخير. من قولهم بركة الابل اذا ثبتت في الارض. ومنه بركة الماء لانها مستقرة ثابتة. وقيل البركة بمعنى التطهير من العيوب كلها والتزكية من المعاييب. والمعنى ذلك ايضا تقول وبارك على محمد وعلى - [01:23:22](#) آل محمد والمصنف رحمه الله وان لم يتكلم عنها لكن المقصود ان الله اننا نطلب من الله ان يعطي نبيه عليه الصلاة ما اعطى لابراهيم واله من الخير والسعة والدوام - [01:23:42](#)

ما الذي اعطى الله لابراهيم واله؟ اشياء عظيمة وبشرناه باسحاق نبي من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق فذكر الله عز وجل البركة وقال في ابراهيم واهل بيته رحمة الله وبركاته عليكم. وظهرت بركة ابراهيم عليه - [01:23:57](#) السلام وبركة الله ظهرت في نبيه ابراهيم وفي اله. فجعل ابراهيم اماما للعالمين. قال اني جاعلك للناس اماما. اصطفاه لبناء البيت ضوئاً لابراهيم مكان البيت وخصه سبحانه وتعالى بالبركة الى ان جعل له لسان صدق في الآخرين. واما البركة في ال ابراهيم عليه السلام فظاهرة - [01:24:15](#)

واجدى مظاهرها نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الذي ختمت به النبوءات. فانه من اجلى واظهر معاني البركة التي جعل الله تعالى في ال ابراهيم عليه السلام. فجملة ما في هذا الحديث يا كرام من المسائل والفوائد والاحكام التي افاض فيها المصنف - [01:24:39](#) الشارح رحمه الله تعالى تحملنا على التأمل مليا في معاني هذا الدعاء العظيم. الذي يلزمه احدنا ويرتبط به ويتعلق به في كل يوم وليلة في الصلاة اذا صلى وخارج الصلاة وفاء واحسانا واکراما لنبي الامة رسولا - [01:24:59](#) صلى الله عليه واله وسلم. ونختم هذا المجلس بفائدة نبه عليها عدد من اهل العلم. مع تعدد الروايات في الفاظه وصيغ الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم. هل يصح تلفيق صيغة مشتركة - [01:25:19](#)

ان تأتي الى كل تلك الصلوات فتصوغ منها جملة واحدة تأخذها من مجموع الروايات؟ الجواب ان ذلك لا يشرع كادعية الاستفتاح

وصيغ التشهد فانت تحافظ على كل صيغة صحيحة ثابتة بلفظها - [01:25:37](#)

فاذا اردت ان تجمع الخيرات والاجور والحسنات فنوع بين تلك الصيغ في كل مرة بصيغة. لكن ان تجمعها في صيغة ملفقة فليس ذلك

صحيحاً. وقد نبه اهل العلم على ان - [01:25:55](#)

لا يشرع ولو فعله انسان كان خطأ وينبهون على ذلك بل العبد مخير بأبيها يأتي فقد اصاب السنة المشروع له التنويع في تلك الصيغ

والايتان بها على الفاظ متعددة حتى يجدد المعنى دون الف اللسان مع ذهول القلب عن المعنى - [01:26:11](#)

حتى يتحقق له تطبيق السنن باختلاف انواعها في ادعية الاستفتاح واذكار الركوع والسجود والرفع من الركوع وكذلك في صيغ

التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. تم الحمد لله مجلسنا الليلة وبه تم الحديث الثاني من باب التشهد من كتاب -

[01:26:29](#)

الصلاة وهو كما اسلفت في صدر المجلس اخر مجالسنا قبل موسم الحج هذا العام حتى نعاود بعده ان شاء الله تعالى نسأل الله لنا

ولكم علماً نافعا وعملاً صالحاً وان يديم علينا وعليكم فضله وتوفيقه واحسانه. اللهم علمنا ما ينفعنا - [01:26:49](#)

انا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم على محمد وازواجه

وذريته. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته - [01:27:09](#)

كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [01:27:29](#)